

طبقات الصوفية

. @ 56 @

وبه قال السري الأدب ترجمان العقل .

وبه قال السري ما أكثر من يصف الصفة وأقل من يوافق فعله صفته .

وبه قال السري أقوى القوة غلبتك نفسك ومن عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز ومن أطاع من فوقه أطاعه من دونه .

وبه قال السري من خاف الله خافه كل شيء .

وبه قال السري لسانك ترجمان قلبك وجهك مرآة قلبك يتبين على الوجه ما تضرر القلوب .

وبه قال السري القلوب ثلاثة قلب مثل الجبل لا يزيله شيء وقلب مثل النخلة أصلها ثابت والريح تميلها وقلب كالريشة يميل مع الريح يمينا وشمالا .

وبه قال السري لا تصرم أخاك على ارتياب ولا تدعه دون الاستعتاب .

وبه قال إن اغتممت لما ينقص من مالك فابك على ما ينقص من عمرك .

وبه قال السري من علامة المعرفة بالقيام بحقوق الله وإيثاره على النفس فيما أمكنت

فيه القدرة